قلوب يومئذ واجفة وقال تعالى يوم ترجف الراجفة
قوله صلى الله عليه وسلم فصبوا على ما فيه انه ينبغي ان
يصب على المزع الماليكن فزعه واما تفسير قوله تعالى
يا ايها المدثر فقال العطا المدثر والمزمل والمتلفف والمشتمل
بمعنى ثم الجمهور على ان معناه المدثر بثيابه وحكى الماوردي
قولا عن عكرمة ان معناه المدثر بالنبوة واعبائها وقوله
تعالى قم فانذر معناه حذر العذاب من لم يؤمن وربك
فكبر اي عظمه وتزهه عما لا يليق به وكذا عملا لاكمال فيه
وثيابك فطهر قيل معناه طهرها من النجاسة وقيل قصرها
وقيل المراد بالثياب النفس اي طهرها من الذنب
وساير النقايض والرجز بكسر الراء في قراءة الاكثرين
وقراحفص بضمها وفسره في الكشاف بالاوثان وكذا قاله
جماعات من المفسرين والرجز في اللغة العذاب وسمي
الشرك وعبادة الاوثان رجزا لانه سبب العذاب وقيل
المراد بالرجز في الاية الشرك وقيل الذنب وقيل الظلم
عن ابي ذر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال فرج سقف بيتي وانا بمكة فنزل جبريل عليه
السلام ففرج صدري ثم غسله من ماء زمزم ثم جاء
بطست من ذهب ممتلئ حكمة وايمانا فافرغها في
صدري ثم طبقه ثم اخذ بيدي فعرج بي الى
السماء الدنيا فلما جينا السماء الدنيا قال جبريل
لخازن



لخازن السماء الدنيا افتح قال من هذا قال جبريل
قال هل معك احد قال نعم معي محمد قال فارسل
اليه قال نعم ففتح قال فلما علونا السماء الدنيا
فاذا رجل عن يمينه اسودة وعن يساره اسودة
قال فاذا نظر قبل يمينه ضحك واذا نظر قبل شماله
بكى قال فقال مرحبا بالنبي الصالح والابن الصالح
قال قلت يا جبريل من هذا قال هذا ادم عليه
السلام وهذه الاسودة عن يمينه وعن شماله
نسم بنيه فاهل اليمين اهل الجنة والاسودة التي
عن شماله اهل النار فاذا نظر قبل يمينه ضحك واذا
نظر قبل شماله بكى قال ثم عرج بي جبريل
عليه السلام حتى اتى السماء الثانية فقال لخازنها
افتح قال فقال له خازنها مثل ما قال خازن السماء
السماء ففتح قال انس بن مالك فذكر انه وجد في
السموات ادم وادريس وعيسى وموسى وابراهيم
صلوات الله عليهم اجمعين ش اختلف الناس في
الاسراء برسول الله صلى الله عليه وسلم فقيل انما كان
جميع ذلك في المنام والحق الذي عليه اكثر الناس ومعظم
السلف وعامة المتاخرين من الفقهاء والمحدثين والمتكلمين
انه اسري بجسده صلى الله عليه وسلم والاثار تدل
عليه لمن طالعها وبحث عنها ولا يعدل عن ظاهرها

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)